

«القديس» أبو تريكة يفتح قلبه لـ الجريدة.
ويروي مذكراته للمرة الأولى:

سمية كانت زميلتي وحلمي
في الجامعة... وبعد زواجنا
أصبحت «وجه السعد» علي

الحلقة الثالثة - ص 34

جلسة «المواجهة» بين الحكومة والمجلس اليوم

«الفضول السياسية» تدفع دميثير إلى الاستقالة ثم التراجع سريعاً

عبد الرميضان ومحبي عامر

بينما يعود النشاط السياسي اليوم إلى قاعة عبدالله السالم في جلسة مخصصة لمناقشة الخطاب الأميري المقرر أن يفتح من خلالها النواب الملفات العالقة، وتترقب أوساط نيابية مواجهة قد تنجم عند مناقشة قضيتي إعادة تشكيل اللجان البرلمانية المؤقتة وقانون تنظيم الديوانيات.

وعلى الرغم من استحواذ نواب تقديم النائب خلف دميثير لاستقالته من عضوية مجلس الأمة على الأجزاء السياسية أمس، إلا أن دميثير سرعان ما عاد وتراجع عنها بعد لقاءه الخرافي، ليعاود النواب مواصلة الهجوم على الحكومة، في حين شهدت قاعة المجلس جلسة خاصة غير رسمية بحضور عدد من ذوي الاحتجاجات الخاصة لمناقشة مشاكلهم.

وبينا تركّز هجوم النواب على وزير الداخلية الشيخ جابر الخالد، بدءاً بالنائب حسين قويعان، الذي اتّبع تهيده باستجواب الوزير أمس الأول، بتوجيهه 02

الأمير وخادم الحرمين بحثاً تعزيز العلاقات والمستجدات الإقليمية والدولية



العاهل السعودي مستقبلاً الأمير في مقر إقامته بنيويورك أمس

المحمد: الحكومة لا تضيرها الاستجابات «الرياضة» غابت عن الجلسة

فهد التركي

اتصفت جلسة مجلس الوزراء أمس بالحسم في بعض القضايا المهمة التي طرأت على الساحتين السياسية والاقتصادية المحلية، إذ أمسكت بزمام المبادرة باتجاه التنمية من خلال البحث في حل القضايا والمشكلات العالقة، ومن أبرزها البورصة والوضع الاقتصادي والرياضة وبرنامج عمل الحكومة، إضافة إلى الوضع السياسي غير المريح بين الحكومة ومجلس الأمة، في حين غابت عن الاجتماع قضية الرياضة التي لم يكن لها نصيب من المناقشة في الجلسة.

وطالب سمو رئيس مجلس الوزراء الشيخ ناصر المحمد، الذي ترأس الجلسة، الوزراء المعنيين بالقضية الاقتصادية والبورصة بسرعة تنفيذ القرارات الصادرة عن الحكومة وعدم الخوف والتردد في تنفيذ أي قرار من شأنه إصلاح أوضاع البورصة ودعم البنية التحتية الاقتصادية، 02

بلدي



06

قسّم... وضحك... وصراخ... ثم
فقدان النصاب في «البلدي»

اقتصاد



25

69 مليون دينار أرباح بنك برقان
في 10 أشهر

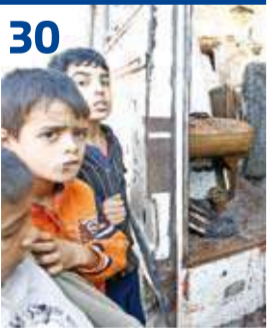
خاص بالجريدة



12

احتمال تخفيف العقوبات
المفروضة على كوبا

دوليات



30

بغداد تُصبح على الإرهاب:
هجوم ثلاثي يستهدف سوقاً
وتلاميذ

رياضة



32

«نصر» صعب للقادسية...
والكويت أنزل السالمية عن القمة

«الجنابات» تدين الدعيج في قضية «إعلان الأهرام»

ألزمته بكفالة ألف دينار وتعهده بحسن السير سنة

حسين الصبدالله وخالد الحوسري

أسدلت محكمة الجنابات أول درجة أمس الستار على قضية اعلان الأهرام المتهم على ذمتها رئيس مجلس ادارة وكالة الأنباء الكويتية (كونا) الشيخ مبارك الدعيج، وهي القضية، التي كانت «الجريدة» أول صحيفة أثارها حين قالت في عددها الخامس الصادر في 6 يونيو 2007 إن «هجوم الأهرام على الديمقراطية الكويتية ونواب مجلس الأمة عبارة عن إعلانات تحريرية مدفوعة الأجر من قبل وزارة

إغلاق شركة خالفت «المرئي والمسموع»

خالد الحوسري

أغلقت وزارة الإعلام صباح أمس إحدى شركات الإنتاج الفني لتقديمها خدمات للبت الفضائي من دون الحصول على ترخيص الوزارة، الأمر الذي يعتبر مخالفاً للقانون الإعلام المرئي والمسموع. وكشفت مصادر مطلعة لـ «الجريدة» أن الوزارة «داهمت» مكتب الشركة وصادرت الأجهزة الخاصة بالبت لإحالتها إلى النيابة العامة واتخاذ الإجراء القانوني بحق الشركة، لافتة إلى أن قطاع الصحافة والمطبوعات في 02

البحر: «الوطني» مستمر في دعم شركات الاستثمار

أكد بنك الكويت الوطني أمس انه مستمر في دعم جميع القطاعات الاقتصادية الكويتية، لاسيما قطاع شركات الاستثمار في ظل الأزمة المالية العالمية التي ألقت بظلالها السلبية على هذه القطاعات. وصرح رئيس مجلس ادارة البنك محمد البحر لـ «كونا» بأن «البنك الوطني بدأ بعقد اجتماعات تشاورية وتنسيقية مع عملائه من شركات الاستثمار المحلية تفعيلاً لقرار فريق عمل مواجهة 02

محافظ المركزي: سيطرنا على أزمة «الخليج» «مؤشرات البنوك سليمة ربحاً وملاءة وسيولة»

أكد محافظ بنك الكويت المركزي الشيخ سالم عبدالعزيز الصباح أن «الأزمة التي تعرض لها بنك الخليج قد تمت مواجهتها من خلال التدخل بصورة فورية وضخ السيولة اللازمة في البنك لمواجهة أي سحبيات قد يتعرض لها على الصعيد الدولي والمحلي»، مشيراً إلى أنه «تمت السيطرة على هذه المشكلة بشكل تام ويجري حالياً اتخاذ الإجراءات اللازمة للعودة بحقوق المساهمين إلى ما كانت عليه في نهاية سبتمبر 2008». وقال الشيخ سالم لـ «كونا» أمس أن «قطاع البنوك في الكويت يتمتع بمؤشرات مصرفية سليمة على صعيد الربحية والملاءة والسيولة» وهي مؤشرات توفر الدعم الأساسي لاداء القطاع المصرفي، ومن المفترض أن تنعكس هذه المؤشرات بصورة ايجابية على أسعار أسهم هذه البنوك في السوق المالي. وأضاف أن «البيئة التشغيلية لهذه البنوك جيدة، لاسيما أن 02

المالكي «يطمئن» موسى: «الاتفاقية» تمنع ضرب الجوار

إياد علاوي: «الطائفية» في السياسة خطر يمس الداخل والخارج

بدر المشعان

تلقي الأمين العام لجامعة الدول العربية عمرو موسى أمس رسالة من رئيس الوزراء العراقي نوري المالكي، تتضمن إيضاحات عن الاتفاقية الأمنية المزمع توقيعها بين بغداد وواشنطن. وأبلغ المالكي، موسى، في رسالة نقلها وزير الأمن العراقي شروان الوائلي، أن «الولايات المتحدة قامت بالرد على التعديلات التي طلبها العراق لانسحاب القوات الأميركية من البلاد بحلول عام 2011، ومن المدن العراقية قبل ذلك»، مؤكداً أن «الاتفاقية لا تخل باستقلال العراق وسيادته، كما أنها تنص على عدم استخدام الأراضي العراقية للتجاوز على دول الجوار».

تشكيل لجنة تنسيق أمنية لبنانية - سورية

بارود يطلب من دمشق إعلام حكومته بالتفاصيل المتوفرة

بيروت - الجريدة

عاد ملف العلاقات اللبنانية- السورية إلى الواجهة في بيروت أمس بعد زيارة وزير الداخلية اللبناني زياد بارود إلى سورية أمس، على رأس وفد أمني، وعقدت مباحثات مع نظيره السوري بسام عبدالمجيد انتهت إلى اتفاق على تشكيل لجنة أمنية مشتركة بين البلدين للتنسيق في مجالات مكافحة الإرهاب والجرائم ووضع آلية لضبط الحدود.

وبينا التقى الوزير اللبناني السوري مفردتهما في المؤتمر الصحافي الذي عقده في أعقاب لقاءهما بدقة لافتة، أشارت معلومات في بيروت أن «حذراً» شاب

مبارك يبحث في الخرطوم الدعم والتنسيق ويناقش في جوبا تنفيذ مشاريع اقتصادية

القاهرة - رفيدة ياسين

في زيارة مفاجئة عقب انقطاع دام ثلاث سنوات عن السودان، وصل الرئيس المصري حسني مبارك صباح أمس، إلى الخرطوم، حيث أجرى مباحثات مطولة مع الرئيس السوداني عمر حسن البشير، تركزت بشكل خاص على الأوضاع في إقليم دارفور ومذكرة المحكمة الجنائية الدولية.

وتوجه مبارك إلى مدينة جوبا عاصمة جنوب السودان، في أول زيارة لرئيس عربي للمنطقة منذ زيارة الرئيس المصري الراحل جمال عبدالناصر عام 1962، حيث التقى النائب الأول للرئيس السوداني سيلفا كير وتباحثا حول 02



البشير ومبارك خلال لقاءهما في الخرطوم أمس (أ ف ب)



باهتمامنا وتبؤنا... احفظنا غير المتوقع

الأمير وخادم الحرمين بحثا تعزيز العلاقات والمستجدات الإقليمية والدولية سموه زار العاهل السعودي في مقر إقامته بنيويورك

قام سمو امير البلاد الشيخ صباح الاحمد مساء امس الاول بزيارة الى خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز ال سعود ملك المملكة العربية السعودية في مقر اقامته بمدينة نيويورك.

وتم خلال اللقاء تبادل الاحاديث الودية التي عكست عمق العلاقات الاخوية المتميزة بين البلدين والشعبين الشقيقين، حيث تم التطرق الى كل مجالات التعاون بين البلدين وسبل تعزيزها بما يخدم مصالحهما المشتركة اضافة الى القضايا ذات الاهتمام المشترك واخر المستجدات على الساحتين الإقليمية والدولية.

حضر اللقاء من الجانب الكويتي نائب رئيس الحرس الوطني الشيخ مشعل الاحمد والوفد الرسمي المرافق لسموه، ومن الجانب السعودي سمو الامير سعود بن

خالد وسمو الامير مقرن بن عبد العزيز رئيس الاستخبارات العامة والوفد المرافق لخادم الحرمين الشريفين.

وحضر سمو امير البلاد الشيخ صباح الاحمد والوفد الرسمي المرافق لسموه مادية عشاء اقامها خادم الحرمين الشريفين في مقر اقامته بمدينة نيويورك.



الامير وخادم الحرمين يتبادلان الاحاديث الودية



...ومستقبلاً محمد ابو الحسن



خادم الحرمين مستقبلاً مشعل الاحمد

اشاد رئيس دولة الامارات العربية المتحدة الشيخ خليفة بن زايد ال نهيان بالعلاقات الكويتية الاماراتية، واصفا اياها بـ «المتميّزة والتاريخية».

وقال سفير الكويت لدى الامارات فيصل عبدالله المشعان لـ «كوّن» ان «الاضادة آتت بعد ان تسلم الشيخ خليفة رسالة من اخيه سمو امير البلاد الشيخ صباح الاحمد الوطني الشيخ هزاع بن زايد ال نهيان ووزير شؤون الرئاسة الشيخ منصور بن زايد وعدد الاماراتيين هذا الاجتماع

خليفة بن زايد: العلاقات الكويتية - الإماراتية متميزة وتاريخية

خلال تسلمه دعوة الأمير لحضور القمة الاقتصادية

لدعوة اخيه سمو امير البلاد لحضور القمة العربية الاقتصادية والتنمية والاجتماعية المزمع عقدها في دولة الكويت في يناير من العام المقبل.

واشار المشعان الى حضور كل من ولي عهد ابوظبي نائب القائد الاعلى للقوات المسلحة في دولة الشيخ خليفة العربية المتحدة الفريق اول محمد بن زايد ال نهيان ومشتشار الامن الوطني الشيخ هزاع بن زايد ال نهيان ووزير شؤون الرئاسة الشيخ منصور بن زايد وعدد الاماراتيين هذا الاجتماع

استقبالات رئيس الوزراء

مجلس الوزراء الشيخ فهد جابر المبارك.

كما استقبل سموه وبحضور وزير الاعلام وزير الخارجية بالنجاية الشيخ صباح الخالد نائب وزير خارجية جمهورية لاوس يونغسافان بوقا بمناسبة زيارته للبلاد.

حضر المقابلة المستشار بديوان سمو رئيس مجلس الوزراء د. اسماعيل الشطي ووكيل وزارة الخارجية بالانابة فيصل المشعان ومدير ادارة اسيا بوزارة الخارجية محمد البدر والوكيل المساعد بديوان سمو رئيس مجلس الوزراء الشيخ فهد جابر المبارك.

استقبل سمو رئيس مجلس الوزراء الشيخ ناصر المحمد بقصر السيف أمس وبحضور وزير الاعلام وزير الخارجية بالنجاية الشيخ صباح الخالد وكيل وزارة الخارجية في المملكة العربية السعودية صاحب السمو الامير خالد بن سعود بن خالد ال سعود ومدير عام مركز المعلومات والدراسات بوزارة الخارجية في المملكة صاحب السمو الامير محمد بن سعود بن خالد ال سعود بمناسبة زيارتهما للبلاد.

حضر المقابلة سفير السعودية لدى الكويت د. عبدالعزيز الفايز وسفير دولة الكويت لدى المملكة الشيخ حمد جابر العلي والوكيل المساعد بديوان سمو رئيس

البراك يحقق «بصرية»...

التحقيقات والوصول إلى الحقائق كاملة حسب ما وعد به الوزير النائب مرووق الغانم منذ نحو شهرين.

وعلى صعيد متصل، كشفت المصادر عن «استياء البراك من عدم الدقة في الردود على الأسئلة البرلمانية التي وجهت إليه إضافة إلى تأخر إعدادها»، مبيحة أن «عددا منها حُلت بتعقيبات ساخنة والأذعة». يذكر أن عدد الأسئلة البرلمانية التي وجهت إلى وزارة الصحة ولم يرد عليها وصل إلى 50 سؤالاً.

محافظ المركزي: سيطرنا...

النشاط الاقتصادي المحلي تحركه عوامل محلية تتمثل في الاتفاق العام الذي يعتبر المحرك الرئيسي للنشاط الاقتصادي.

وعن تقييمه لهيمنة برنامج تمويل شركات الاستثمار على أداء البنوك وانعكاسات ذلك على أسعار أسهمها في السوق المالي، قال المحافظ أنه يرى أن تنفيذ البرنامج التمويلي لشركات الاستثمار الذي اقراه فريق عمل اجتماعية والعمل بدر الدولة لرئيس الوزراء طلب رئيس الهيئة العامة للشباب والرياضة فؤاد الفلاح ااحتماله للقطاع ووافقت الحكومة على ذلك.

وفي ذلك، بحثت الحكومة استعداداتها للجلسة الاستثنائية بعد غد لمناقشة برنامج عمل الحكومة حيث ستقدم وزيرة الإسكان موزي الحمود عرضاً شاملاً للبرنامج والية تنفيذه في مجلس الأمة.

إغلاق شركة خالفت...

وزارة الاعلام شكل فريقا خاصا لمتابعة شركات الإنتاج الفني المخالفة لقانون المرئي والمسجوع وحاسبة المخالفة منها.

ودعت المصادر مسؤولي شركات الإنتاج الفني التي تقدم خدمات اعلامية مختلفة لتطلب الحصول على ترخيص من وزارة الإعلام إلى «مراجعة الوزارة للحصول على الترخيص المطلوب حتى لا تضطر إلى اتخاذ اجراءات قانونية بحقها، مشيرة إلى ان «قطاع الصحافة سبق أن عقد لقاء مفتوحا مع شركات الإنتاج الفني والاعلامي لبحثها على تعديل اوضاعها والتقييد بالقوانين، ولكن لم يتفاعل مع هذه المبادرة سوى عدد قليل من الشركات».

«الجنديات» تدين الدعيج...

الإعلام، وقررت المحكمة برئاسة المستشار عادل اليهودي الامتناع عن عقاب الدعيج والزامه دفع كغالة مالية قدرها الف دينار على أن يتعهد بحسن السير والسلوك سنة، في حكم بعد أفض درجات الادانة التي منحها قانون الجزاء الكويتي، وللمحكمة القضاء به متى رأت اإدانة المتهم.

وقالت المحكمة في حبيبات حكمها الذي حصلت «الجريدة» على عقوبات منه «إن المحكمة اقتنعت من شهادة الشهود في التحقيقات بان المتهم هو الذي نشر المقالين اللذين تسببا في إثارة الفتنة داخل الكويت مع علمها بمنج من نتائج سلبية تضر بسمعة الدولة في الخارج، مبيحة أن «المتهم التقى نائب رئيس تحرير جريدة الاهرام وطلب رقم الفاكس المباشر منه بهدف ارسال مواضيع تخصصه وطلب منه عدم ذكر اسمه».

وقالت المحكمة إن «المتهم نشر اخبارا كاذبة غير صحيحة مع علمه بكذبها ومن شأنها اضعاف الثقة المالية بال دولة، وإن المحكمة تنتهي إلى تقرير الامتناع عن عقاب المتهم لخلو الأوراق من وجود سوابق بحقها» من جهته، أكد محامي مدير عام وكالة الأنباء الكويتية نجيب الوقيان ان «امتناع محكمة الدرجة الأولى عن الحكم في ما يعرف بقضية اعلان الاهرام دليل على ان الاتهام من القفاهة بمكان»، لافتاً إلى أن «الحكم لا يزال حكوم اول درجة، وإن القضية لا تزال في بدايتها، فهناك استئناف سنجأ إليه لتتضح الحقيقة اكثر لاننا ما زلنا مصريين على براءة مولكنا ومحكمة الاستئناف سنتتهي إلى الحكم بالبراءة».

وتمن المحامي الوقيان لمحكمة اول درجة «سعة صدرها وتحملها للدعوق التي تقدم بها خلال الجلسات التي عقدت في الفترة الماضية، مؤكدة أن الجميع يشتركون في الهدف وهو الوصول إلى الحقيقة».

من جانب آخر، قضت المحكمة ذاتها برئاسة اليهودي بإصدار حكمين بالإعدام على وحش حولي لادانته بالاعتداء على طفلين في محافظة حولي، في حين حددت جلسة الـ 28 ديسمبر المقبل لنظر قضية اختلاسات النقالات، والمتهم على ذمتها الرئيس السابق لشركة ناقلات النفط عبدالفتاح البدر والمسؤول السابق بالشركة حسن علي فبازرد ونسيم حسن وتيموثي استارفورد.

جلسة «المواجهة» بين الحكومة...

عدداً من الأسئلة اليه حول سحب الجنسيات، فيما انضم إليه نائب رئيس مجلس الأمة النائب فهد الميع بتوجيه أكثر من عشرين سؤالاً للخالد حول ما أسماه «التعسف في الاستخدام المفرط القوة في أحداث الصباحية»، في إشارة إلى التعاطي الحكومي مع الانتخابات الفرعية.

في غضون ذلك، واصل النائب مسلم البراك انتقاداته لضعف الأداء الوزاري، إذ رأى أن هذا الأداء أثر سلباً على مختلف مناحي الحياة، مشيراً إلى أن الوزراء فقدوا اهليتهم بصنع القرار السياسي في البلاد.

وفتح النائب علي العمير، الممثل لكثلة التجمع الإسلامي السلفي، أبواباً جديدة في تعاطي الكتل البرلمانية مع الحكومة، إذ بين أن الكلفة السياسية للمشاركة في الحكومة باتت باهظة، معلناً أن «السلفي» قد ينصح وزير التجارة أحمد باقر بالاستقالة من منصبه إذا استمر التحط الحكومي. فيما هاجم النائب وليد الطبطبائي، القريب من الكثلة، توجيه الحكومة رسائل للنواب عن طريق وسطاء، وقال: «إذا كان رئيس الحكومة يريد توجيه رسالة إلى النواب أو إلى المجلس فليعلم أن يتبع القنوات الصحيحة ويوجه رسالته بشكل مباشر وليس عن طريق الآخرين».

وأضاف الطبطبائي مخاطباً من حمل رسالة رئيس الحكومة إلى النواب، في إشارة إلى وكيل المراجع الشعبية محمد المهري، «من أنت حتى تنقل رسالة لمجلس الأمة»، داعياً رئيس الوزراء إلى ضرورة عدم التساهل مع ما ينقل عنه دون إذن رسمي، واصفاً نقل الرسائل عن طريق وسطاء بأنها «لهة مركب» مرفوضة.

أما النائب خالد السلطان، فأكد أن قرارات الحكومة الأخيرة غير مقبولة «لكن لا يعني هذا أن نغلق الباب في وجهها»، مشدداً على ضرورة أن يتحمل من ارتكب الأخطاء المسؤولية. وقال السلطان لـ«الجريدة» أمس إن التجمع الإسلامي السلفي يراقب أداء الحكومة وسيكون له موقف من أي تجاوزات أو تذبذب في أداء المهام. وأشار إلى أنه رغم أخطاء الحكومة إلا أن وضعها ليس بالأسوأ الذي يستوجب الدعوة إلى استقالة الوزراء منها، فما زال ثمة أمل بان يكون هناك تعاون لخدمة مصالح الشعب خصوصاً أن الحكومة والمجلس في المرحلة الأولى من عملهما».

ونفى السلطان وجود ما يستوجب أن يفكر الوزير باقر بالاستقالة. وقال إن باقر «مخلص وتلطف اليد وحريص على الإصلاح ووجوده مكسب لمجلس الوزراء ومصصلحة البلد، ويحسب ما لدينا من معلومات فإن باقر كان له موقف قوي وواضح من قرارات الحكومة الأخيرة وهو امر يؤكد أن استمراره في الحكومة مكسب وأنه أحد مقومات النجاح لها».

وعن موقف السلف من قانون الديوانيات، قال السلطان أن النواب السلف سيستوفون بحسب قناعاتهم، مشيراً إلى أنه ترك للنواب السلف حرية اتخاذ القرار المناسب. وكشف عن مبادرة سيتم طرحها عقب الانتهاء من التصويت على قانون تنظيم الديوانيات «حتى لا تفسر بأنها محاولة لقطع الطريق أمام نقاش الموضوع».

وعودة إلى إعلان النائب ديمتير استقالته من مجلس الأمة، والتي تراجع عنها «مؤقتاً» بعد أن أثناه الرئيس الخرافي، أكد ديمتير بعد تراجع عزمه على تقديمها «إذا استمر الوضع على ما هو عليه»، موضحاً أن سبب تقديمه الاستقالة «يعود لتفشي الوفضى على المستوى السياسي والاقتصادي والرياضي». وأشار إلى أن الحكومة تتحمل جزءاً من مسؤولية ما آلت اليه اوضاع البلد، وبيات خائفة من مجلس الأمة في كل شيء.

وقال ديمتير: «لا نريد الديمقراطية التي لا تقدم شيئاً لهذا البلد، والتي تهدد مستقبل أبناء الكويت وأنا اتحمل مسؤولية كلامي»، لافتاً إلى أن «الحقيقة ضاعية في هذا البلد». واستغرب من وجود «نائب يمدح وآخر يسب» متسائلاً: «بهذه الأفعال وين رايحين؟».

وسواء هل أخذت موافقة ناخبك قبل إقدامك على هذا القرار؟ قال ديمتير لـ«الجريدة»: «هذا لم يحدث، واتخذت موقعي هذا كموطن يجب مصلحة ببلده». مشدداً على أننا «بحاجة إلى مراجعة أنفسنا وإذا استمرت هذه الديمقراطية على نهجها فلا نريدها».

المحمد: الحكومة لا تضيرها...

منحاً للوزراء الصلاحيات الكاملة لاتخاذ ما أسماه «القرارات الجريئة» دون الرجوع اليه، كخطوة اصلاحية استباقية في الاتجاه الصحيح لما ينشده نواب الأمة. كما دعا محمد وزراءه الى عدم التراجع مع النواب والإجابة على أسئلتهم البرلمانية وعدم التردد في تنفيذ مهاماتهم وفقاً لأطر القانونية، مع شرح الأسباب الحقيقية لعدم تنفيذ المعاملات غير القانونية.

وفيما قدم وزير المالية مصطفى الشمالي تقريره بشأن الإجراءات

«المالكي يطمئن» موسى...

من جهته، قال موسى: «إننا كلنا ندعم استقلال واستقرار العراق، إذ إن استقرار العراق هو استقرار لنا جميعاً».

في سياق متصل، أكد المرجع الديني الأعلى على السيستاني أمس، حرصه على «عدم المس بسيادة العراق من خلال الاتفاقية الأمنية بين بغداد وواشنطن، وقال رجل الدين صدر الدين القبانجي، بعد زيارته السيستاني، ضمن وفد من رجال الدين السنة والشيعية، إن «المرجع أكد له أنه سيفوق كلمته عندما تتبلور الرؤيا بشكل كامل لدى المسؤولين».

ونقل القبانجي عن السيستاني قوله: «أي موقف يمس سيادة العراق ولو بادنى مستوى، فأني سأنه عن ذلك، وابدئي رايي بشكل صريح حوله». في غضون ذلك، أكد رئيس وزراء العراق الاسبق وعضو القائمة العراقية المعارضة د. إيباد علوي أن نظام المحاصصة السياسية وراء تأخر تسمية الحكومة الحالية لسفراء لها في الخارج.

وقال علوي في مؤتمر صحافي بقصر بيان امس ان «تدخل الشأن الطائفي في الممارسات السياسية خطر يمس الداخل والخارج، ومن المفروض أن يتجاوب العراق مع هذه الايجابية وأن يقابلها بالمثل ويفتح على الامة العربية كلها». وأضاف أن «جميع المسائل مع الكويت محسومة، ولا بد من العمل من أجل تطوير العلاقات»، لافتاً إلى ان «المسؤولين الكويتيين يشعرون دائماً بان استقرار العراق يصب في استقرار المنطقة كلها». وقال في تعليقه على سؤال بشأن تصريحات الطائف باسم الحكومة العراقية على الدباغ، إن «هناك بعض المسائل العالقة مع الكويت انا لا أعرف على الدباغ ولكني أسمع عنه».

وأضاف ان «الاتفاقية الأمنية بين العراق والجانب الأميركي لم يتم عرضها على مجلس النواب حتى الآن»، لافتاً إلى ان «على أمريكا أن توضح ماذا تقصد بالنفوذ الإيراني في العراق، وإين ينحصر وهل تستعمل ايران هذا النفوذ»، مشيراً إلى ان «الخطة الدبلوماسية للاتفاقية الأمنية هي التجديد للقوات تحت مظلة الامم المتحدة»، وأكد علوي ان «وضع المنطقة معقد وصعب والعراق لإزلال دبور في نوع من الفوضى وبدء الوضع الأمني بتراجع»، مضيفاً ان «هناك خطأ في مفهوم القاعدة، إذ لا يمكنها الوجود في جميع العراق»، موضحاً ان «بعض من اتهم بانضمامه إلى القاعدة هو الإن عضو في مجلس النواب والحكومة».

(بغداد، القاهرة - ا ف ب، اب)

مبارك يبحث...

المشاريع الاقتصادية المشتركة التي يمكن أن تشارك فيها مصر في الجنوب. وفي إشارة مهمة عن مغزى الزيارة، قال مستشار الرئيس السوداني مصطفى عثمان إسماعيل، إن مباحثات البشير ومبارك تظرت إلى سبل التنسيق بين «مبادرة أهل السودان» والمبادرة العربية الإفريقية المشتركة التي بادرت إليها الدوحة برعاية الجامعة العربية.

وفي هذا السياق، نفى إسماعيل وجود أي تضارب بين الدورين المصري والسوداني، كما شدد وزير خارجية السودان ديقق الور على التنسيق بين مصر والسودان بشأن المبادرة القطرية، لكن مراقبين في القاهرة اعتبروا أن الزيارة تهدف إلى تأكيد الدور المصري في الملف السوداني ومنع أي أطراف إقليمية أخرى من تجاوز هذا الدور.

ورافق مبارك خلال الزيارة «الفريدة» التي تعد «قفرة دافئة» في العلاقات المصرية- السودانية عامة ومع الجنوب خاصة، وقد يضم وزير الخارجية المصرية أحمد أبو الغيط، ووزير الإعلام أنس القفي، ورئيس الاستخبارات الوزير عمر سليمان ورئيس ديوان رئيس الجمهورية زكريا عزمي.

وأكد مبارك في تصريحات للصحافيين في الخرطوم، بحضور البشير، عقب مباحثاتهما، على عمق العلاقات المصرية- السودانية، وأوضح أنه تم التطرق أيضاً إلى علاقات الشمال بالجنوب ومدى الالتزام باتفاقية السلام الشامل. وفي جوبا، أكد مبارك بعد لقائه كير، على تعاون الحكومة المصرية مع حكومة جنوب السودان وتقديم جميع المساعدات اللازمة لدفع العملية السلمية والتنمية في الجنوب، وأعلن افتتاح فرع لجامعة الإسكندرية في جوبا خلال الأيام المقبلة.

ومن جهة أخرى، قال مصدر أمني مصري مسؤول طلب عدم ذكر اسمه، إن السبب الأول لزيارة مبارك هو التباحث بشأن سياسة الإدارة الأميركية الجديدة والرئيس الأميركي المنتخب باراك أوباما تجاه ملف السودان وسبل تفعيل الدور المصري كوسيط للحوار الأميركي- السوداني وللنقاش حول ملف المحكمة الجنائية الدولية. وذكر المصدر أن زيارة مبارك للجنوب لأول مرة وفي هذا الوقت، تحديدا جاءت للهيئة الأوضاع المتخورة بين شرطيي الحكم في السودان، «للتفكير الوطني» والمشاركة الشعبية لتحرير السودان»، في ظل التحضير للانتخابات في السودان، المزمع إجراؤها في مارس المقبل.